

- طلحة بن عبيد الله بن عثمان، بن عمرو بن كعب، بن سعد، بن تيم، بن مرة.
فجاء بهم أبو بكر إلى رسول الله ﷺ حين استجابوا له، فأسلموا
وأصبحوا من جنود الإسلام المخلصين لدعوته.

ولما أسلم الصديق وطلحة أخذهما نوفل بن خويلد بن العدوية - وكان
يدعى أسد قريش فشدهما في وثاق واحد، ولم يمنعهما بنو تيم، فلذلك كان
يقال لأبي بكر وطلحة القرينان.

وقد تتابع الدخول إلى دين الله من السابقين الأولين ممن يرد ذكر
أسمائهم في المطولات من الكتب.

* دار الأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنه

جبروت الطاغوت في مكة، وطفغان الانحراف العقدي والسلوكي أجبر
صاحب الدعوة محمداً ﷺ ومن آمن معه أن يمروا بمرحلة الدعوة السرية
والنصيحة الفردية، والتربية الهادئة في دار انزوت بعيداً عن أعين المراقبة
وبعدت عن طريق السالكين في جذع جبل الصفا مما يلي جبل أبي قبيس
الكبير.

وكان اختيار الدار لميزة الموقع، ولإيضا صاحبها، مكانة في قومه، وصغراً
في سنه إذ يستبعد في أذهان الناس أن يأوي إلى داره من أوى من المسلمين.
لقد كانت هذه الدار - دار الأرقم بن أبي الأرقم - محضن تربية، ومعهد
علم، ومجتمع تدريب، تربت فيه العصاة الأولى من المؤمنين، وترسخت فيه
ثوابت القاعدة الصلبة التي تميزت على طول تاريخ الدعوة بسماوات الإيمان
والتضحية والفداء والفهم في كل موقع من مواقع العطاء.

حيث وجدت فرصة البناء التربوي، والأثر الدعوي بارزاً واضحاً في
الافتداء والتربية على يد محمد ﷺ فكان لها هذا الدور البارز في التاريخ
الإسلامي الذي قام به عظماء التاريخ من المسلمين.

ولئن كانت المرحلة اقتضت الابتعاد عن صخب الصراع والمدافعة مع
الباطل، إلا أنها كانت مرحلة البناء للإنسان وإعادة صياغته بعد أن بلغت به